الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/386
1 October 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٨٣ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا واوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا

تقرير الأمين العام

١ - في الدورة الخامسة والثلاثين ، لاحظت الجمعية العامة مع القلق ، في القرار ٣٥/٩٠ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، ما أسفرت عنه سنوات الجفاف المتعاقبة من آثار خطيرة في أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال أدت الى نقص في المواد الغذائية ، والماشية ، وعلف الماشية ، والماء ، وقررت ، في جملة أمور ، (أ) أن توصي حكومات البلدان المنكوبة بالجفاف في المنطقة بأن تنظر في انشاء هيئة حكومية دولية تكون مسؤولة عن تنسيق ودعم جهود البلدان لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، ولمعالجة مشكلة الانهاض والانعاش في الأجلين المتوسط والطويل ، و (ب) أن ترجو من الأمين العام أن يقوم في أبكر وقت ممكن ، بالتشاور مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنظمات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، باسناد مسؤولية مساعدة تلك البلدان في المنطقة الى الهيئة المختصة في المنظومة ، على أن توفر لها الأموال من التبرعات وتكون مسؤولة عن تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة لدعم جهود الانهاض والانعاش التي تبذلها البلدان المعنية وتقدم أيضا مساعدة مباشرة الى حكومات تلك البلدان في تنسيق المدخلات الآتية من المصادر المانحة وفي تعزيز قدرتها الوطنية والاقليمية على تخفيف آثار الجفاف في المستقبل والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة .

٢ - وفي الدورة السادسة والثلاثين قررت الجمعية العامة ، في القرار ٣٦/٢٢١ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ، الذى يعالج تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في اثيوبيا واوغندا

../..

Digitized by UNOG Library

وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا ، جملة أمور منها (أ) أن تحث حكومات البلدان المنكوبة بالجفاف في المنطقة على أن تواصل مشاوراتها وأن تنتهي من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء هيئة حكومية دولية تكون مسؤولة عن تنسيق ودعم جهود كل بلد لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، ولمعالجة مشكلة الانعاش والتعمير في الأجلين المتوسط والطويل ؛ و (ب) أن تدعو الأمين العام الى أن يقوم ، في حدود الموارد الحالية ، وبالتعاون الوثيق مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بمساعدة تلك البلدان في انشاء الهيئة الحكومية الدولية المقترحة . ولاحظت الجمعية كذلك أن الأمين العام قد اتخذ ، استجابة للفقرة ٧ من قرارها ٣٥/٩٠ ، ترتيبات لانشاء وحدة داخل اطار برنامج الأمم المتحدة الانمائي عند توفير المبالغ اللازمة لذلك عن طريق التبرعات ، تسند اليها مسؤولية مساعدة بلدان تلك المنطقة .

٣ - وفي الدورتين السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين أحاطت الجمعية العامة علما ، في قراريها ٣٧/١٤٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٣٨/٢١٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، بالمشاورات الجارية بين الحكومات المعنية لانشاء الهيئة الحكومية الدولية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، وحثتها على الانتهاء بالسرعة الممكنة ، من وضع الترتيبات اللازمة لانشاء تلك الهيئة . وبالاضافة الى ذلك ، لاحظت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/١٤٧ أن الأمين العام قد وضع الترتيبات مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، رهنا بتوفير الأموال ، لانشاء وحدة في البرامج التي يديرها المدير يناط بها مسؤولية تقديم المساعدة الى البلدان المتأثرة في المنطقة وتنسيق انشطة منظومة الأمم المتحدة دعما للانعاش واعداد التأهيل في هذه البلدان . وفي كلا القرارين ، رجت الجمعية العامة أيضا من الأمين العام أن يقوم ، بالتنسيق الوثيق مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والوكالات المتخصصة المعنية والمنظمات الأخرى المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، بمساعدة حكومات المنطقة ، بناء على طلبها ، في انشاء او تحسين اجهزة وطنية لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى .

٤ - وتقدم هذه المذكرة الآن وفقا للفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ٣٨/٢١٦ الذي يرجو من الأمين العام أن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ ، بالتقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم تقريرا عن هذا التقدم الى الجمعية في دورتها التاسعة والثلاثين .

٥ - وخلال عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٤ ، عانت معظم المناطق في بلدان شرق افريقيا مرة أخرى من الجفاف الشديد والمتواصل ؛ وقد عرضت مشكلة الجفاف ، في اطار الحالة الشاملة في افريقيا ، في تقرير الأمين العام عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة في افريقيا (E/1984/68 و Add.1) . وثمة معلومات اضافية عن هذه المسألة واردة بوجه خاص في تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج الانعاش واعادة التأهيل ، على المديين المتوسط

Digitized by UNOG Library

والطويل في منطقة السهل السوداني (A/39/211-E/1984/58) ، وفي مذكرة الأمين العام عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر وفي مرفقيها اللذين يعالجان التنفيذ الشامل للخطة وتنفيذ الخطة في منطقة السهل السوداني (A/39/433) .

٦ - ومع أن الترتيبات لم تكن مستكملة في عام ١٩٨٣ وفي النصف الأول من عام ١٩٨٤ بين الحكومات المعنية لانشاء هيئة حكومية دولية في شرق افريقيا لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى ، فان الأمين العام اتخذ ، من جانبه ، تدابير مدرجة في التقرير المذكور أعلاه (E/1984/68 و Add.1) لزيادة فعالية الصكوك والقنوات الموجودة حاليا ولتحقيق نهج أفضل تنسيقا في معالجة الحالة الراهنة في افريقيا . ومن بين هذه التدابير، أن الأمين العام ، تيسيرا منه للاتصالات مع الحكومات وتحقيقا لسرعة حل المشاكل التي تتطلب الاهتمام عيّن السيد اديبابو أديدجي ، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ، بوصفه ممثله الخاص بشأن الأزمة الافريقية الراهنة . وبالاضافة الى ذلك ، ونظرا لكثرة عدد البلدان الافريقية المتأثرة بالحالة الراهنة ، ومع مراعاة حالة النقل والمواصلات في القارة ، فقد أنشئ في نيروبي مكتب صغير مؤقت يعمل فيه موظفون معارون من الأمم المتحدة لتوفير الدعم اللازم للممثل الخاص .

٧ - وفيما يتعلق بجهود البلدان الافريقية لمحاربة آثار الجفاف ووضع الترتيبات المؤسسية الضرورية في اطار منظومة الأمم المتحدة ، يود الأمين العام أيضا التذكير بالمقرر الذي اعتمده مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته الحادية عشرة في أيار/مايو ١٩٨٣ ، والذي دعا المجلس فيه الجمعية العامة الى النظر في توسيع نطاق ولاية مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في مجال التصدي للنتائج البيئية المترتبة على الجفاف ، بالاضافة الى نتائج التصحر ، في منطقة السهل السوداني ككل ووضع الترتيبات المؤسسية والترتيبات الأخرى ذات الصلة التي تمكن هذا المكتب من تحمل هذه المسؤولية الاضافية(١) . ولكن الجمعية لم تعمل حتى الآن بالدعوة التي وجّهها اليها مجلس الادارة .

٨ - وقد تجلّى الحرص على الاستجابة المناسبة للجفاف الشديد والمتواصل أيضا في المناقشات التي دارت أثناء الدورة التاسعة عشرة للجنة الاقتصادية لافريقيا وفي الجلسة العاشرة لمؤتمر الوزراء المعقود في أيار/مايو ١٩٨٤ . ففي ذلك الوقت ، اعتمد مؤتمر الوزراء القرار ٤٩٦ (د - ١٩) الذي حث فيه المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة على النظر بجدية في توسيع نطاق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لجعله قادرا على مساعدة الدول الأعضاء ، في مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي في مكافحة التصحر والجفاف ، بنفس الطريقة التي يساعد فيها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل .

Digitized by UNOG Library

٩ - واستجابة لذلك ، اعتمد المجلس الاقتصادى والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ ، القرار ١٩٨٤/٧٢ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه الذى يحث فيه الجمعيـــة العامة على النظر جديا في (أ) ادراج اشارة الى جمهورية تنزانيا المتحدة في صلاحيات مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني من أجل تمكين ذلك البلد من تلقي المساعدة في مجال تنفيذ برامج لمكافحة التصحّر ؛ و (ب) توسيع نطاق عمل مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني من أجل تمكين المكتب من مساعدة الدول الأعضاء في مؤتمر التنسيـــق الانمائي للجنوب الافريقي في تنفيذ توصيات برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مكافحة التصحّر والجفاف بنفس الطريقة التي يساعد بها المجلس حاليا الدول الأعضاء في اللجنة المشتركـــة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل .

١٠ - ومع أن القرار لا يتصدى بالذكر لبلدان شرق افريقيا ، وهي محور المناقشة في هذه المذكرة ، الا أنه يشير الى الاهتمام الواسع النطاق في المنطقة وفي أسرة الأمم المتحـــدة باتخاذ اجراءات متضافرة ومنسقة لمكافحة آثار الجفاف والتصحّر في افريقيا .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحـــق رقم ٢٥ (A/38/25) ، المرفق ، المقرر ٧/١١ ، الجزء السابع باء .

- - - - -

Digitized by UNOG Library